انه لا فرق في الحجارة بينه كونها اهلية او وحشية وذكر له اربع جموع ونظم ذلك الدنوشري في رسالته فقال

انثى الحمير سمعت اتانا … بغير تا او بتا اتانا
والاكثر الفصيح ترك التا … وجمعه اتن بلا امترا
واتن واتن والرابع … بوزن مفعولا ربه شايع
تصغيرها اتين بغير تا … وان تشا اتينه كذا اتى

قوله فعول ومن ذلك عروبه اي متحببة الى زوجها وعرب بضم اوله وثانيه قال تعالى ابكارا عربا قوله وكثيب للمونث الخ ينظر في كون الكثيب مونثا هل صحيح او لا قوله ذلول الى اخره مشكل فانه صفة وقد ذكروا او لا انه في اسم رباعي الخ قوله وبفتحها للمطر بعضهم و قال ان الغمام بالفتح السحاب فليتامل قوله نحو خشب مثل خشبه وخشب ناقة ونوق فان اصلها نوق فانقلبت واوها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقال الواوي ناقة ايضا نياق وانيق واصله انوق فقدموا الواو وهو باس نقل الضمة عليها فصارا ونقا ثم قلبت الواو يا انما ما للتخفيف فوزنه اعفل قوله وزبية وزبا الزبا بالقصر جمع زبيه وهي الحفيرة تحفر للاسد وانما تحفر في الروابي وليس يبلغها الاسيل عظيم يقال بلغ السيل الزبا يضرب مثلا للامر الفظيع الجليل وكذلك جاوز الحزام الطبيين انتهى قاله في منتهى الارب والطبيان تثنية طبي على زنة قفل وجزع وهو للذات الحوافر والسباع كالضرع لغيرها وقد يقرت ايضا الذ واثا للخف والجمع اطبا انتهى ملخصا من كتاب الصحاح قوله بفتح اوله وسكون ثانيه لو ادخل فيه قرية وبدره كان حسنا وتطويله بلا فائدة وقوله لم افف الخ مردود فان من حفظ حجة على من لم يحفظ قوله وهي عشرة الاف درهم قال الشاعر

ما نوال الغمام يوم ربيع … كنوال الامير يوم سخا
فنوال الامير بدرة عين … ونوال الغمام قطرة ما

وفعلة بضم اوله وفتح ثانيه نحو تخمة وتخم مثل تهم وتهمة واما قولهم رطب في رطبة فهو اسم

جنس

جنس وليس بجمع بدليل تذكيره وتانيثه قوله فانهما نقيضا اللام صوابه الفا قوله نحو حاجه وحوج قد ذكرنا في باب الجوازم ان حاجه تجمع على حوايج فانظره قوله وقلعه مثل قامه وقيم تارة وتير قوله وهو شايع في وصف الخ لم يذكر انه بحفظ في شي قوله وفي التسهيل برره جمع بر على غير القياس في مفردات الراغب يقال بر اباه فهو بار وبر وجمع البر ابرار وبرره قال تعالى ان الابرار لفي نعيم وقال في صفة الملايكة كرام برره خص بها الملايكة في القران من حيث ابلغ من ابرار فانه جمع بر وابرار جمع بار وبر ابلغ من بار كما ان عدلا ابلغ من عادل انتهى ويمكن ان يكون كلام المصنف كالناظم تسامحا لا لبر لدخوله في قوله وصف لمذكر عاقل صحيح اللام وقوله نحو كامل لا يقتضي التخصيص بما وازنه فاعلا وقول الراغب وخص بها الملايكة لا يناسب مذهب اهل السنة من تفضيل خواص البشر على خواص الملايكة وعوام البشر على عوامهم فتفطن له قوله وهو فعيل الخ اقتصر في المسيلة السابعة من مسايل قلب الواو يا على نقل الاولين ونسب الاول للمحققين من البصريين والثاني للبغداديين وبين وجهه وضعفه فليراجع ولينظر وجه الثالث المذكور هنا قوله وكيس وكيسى لا يقال كيس على وزن فيعل كيف فهلا كان مما حمل على فعيل لانا درا لانا نقول شرط المحمول ان يدل على افه وكيس ليس كذلك قوله نحو قرط مثل قرط جب تقول في جمعه حببه والجب البير العميقه قوله وديه قال الدنوشري ينظر هل هو بفك الادغام او لا وعلى الاول ينظر ما المانع من الادغام انتهى واقول سياتي في شروط الادغام انه يمتنع في ما وازن فعل ككلل وذكر الشارح ان مثلها ما وازنها بصدره هو لا بجملته نحو حبب جمع حب فانه موازن بصدره لفعل بكسر اوله وفتح ثانيه فليراجع قوله وقل في نحو ذكر الخ انظر هل عطفها على ما قبلها وعبر بوازنها فقال وفي اسم على فعل او فاعل قوله وخرج بقوله صحيح اللام اي بقول الناظم وانظر لم ترك المصنف التصريح بهذا

Copyright © King Saud University